# حصار قبيلة النسامونيس لمدينة يوسبريدس عام 414 ق.م كما جاء في روايتي ثيوكيديدس وباوزانياس

■ د. مدللة محمد منصور بوشديق*

● تاريخ استلام البحث 2024/02/25م ● تاريخ قبول البحث 2024/04/05م

■ **الملخص :**

مرت المدن الإغريقية في إقليم سرينايكا خلال العصر الجمهوري من 321 - 440 ق. م بعديد من الأحداث السياسية، والعسكرية المهمة، ومن أبرز تلك الأحداث حصار قبيلة النسامونيس الليبية للمدينة الإغريقية يوسبريدس (بنغازي) عام 414 ق.م فعاشت هذه المدينة محنة عصبية في مواجهة هذه القبيلة بمفردها بعد أن تخلت عنها شقيقاتها من المدن الإغريقية في الإقليم، مما حذا بها إلى طلب تعزيزات من بلاد الإغريق للوقوف معهم في صد عدوان النسامونيس، وقد عكس هذا الهجوم صورة واضحة عن مدى تردي العلاقات بين مدن إقليم سرينايكا في تلك الفترة، بل وضعف إمكانيات المدن الإغريقية في الدفاع عن نفسها، وتحديداً يوسبريدس، هذا الضعف الذي ظهر لنا بشكل واضح عن طريق كتابات المؤرخين الإغريق القدماء حول محنة يوسبريدس، وتحديدًا كتابات كل من ثيوكيديدس وبأوزانياس.

● **الكلمات المفتاحية:** النسامونيس – يوسبريدس – ثيوكيديدس – باوزانياس – كورينى.

■ **Abstract:**

Greek cities in the region of Korinaica during the republican era of 440 - 321 BC passed many important political and military events, and the most prominent of these events is the siege of the Libyan Nasamunis tribe of the Greek city of Eusebrides (Benghazi) in 414 BC, so this city lived a nervous ordeal in the face of this tribe alone after it was abandoned by its sister from the

* أستاذ مساعد بقسم التاريخ - كلية الآداب بجامعة عمر المختار E - maiI:emdalalh80@gmail.com

Greek cities in the region, which prompted it to request reinforcements from the Greeks to stand with them in repelling the aggression of the Nasamonis. This attack reflected a clear picture of the extent of the deterioration of relations between the cities of the region of Corinaika in that period, and even the weakness of the capabilities of the Greek cities in defending themselves, specifically Eosperides, this weakness that appeared to us clearly through the writings of ancient Greek historians about the plight of Josiperides, specifically the writings of both Theocydides and Ozanias.

● **Keywords:** Nasamonis, Eosperides, Thucydides, Pauzanias, Coriny

**■ المقدمة**

كان حصار مدينة يوسبريدس من قبل قبيلة النسامونيس من أهم الأحداث التي تصدرت بداية العصر الجمهوري في إقليم سرينايكا بعد انقضاء العهد الملكي لأسرة باتوس، وقد أشار عدد من البحاث إلى هذا الحصار بشكل عرضي دونما الدخول في تفاصيل الحصار، ومنهم على سبيل المثال:

- د. رجب عبد الحميد الأثرم ، تاريخ برقة السياسي، والاقتصادي من القرن السابع، وحتى بداية العصر الروماني.

- د. أندريه لاروند، برقة في العصر الهلينستي من العهد الجمهوري حتى ولاية أغسطس.

وفي هذا البحث أحاول تحليل ما جاء في المصادر الإغريقية التي تحدثت عن ذلك الحصار، وهم ثيوكيديدس وباوزانياس، وصحيح أن كلاً منهما كان يتحدث عن مجريات الأحداث في بلاد الإغريق إلا إنهم قدموا معلومات مهمه استطعت من خلالها الوقوف على حقيقة الأحداث في الإقليم في فترة الحصار، سواء في مدينة يوسبريدس، أو مدينة قوريني.

**■ التمهيد:**

تأسست في شرق ليبيا عام 631 ق.م أكبر، وأهم مستعمرة إغريقية (مدينة قوريني) (Cyrene)، وذلك على يد المهاجرين الإغريق القادمين من جزيرة ثيرا (There) -

سانتورين حالياً، الواقعة في بحر إيجا[1] وقامت إحدى القبائل الليبية القاطنة هناك بمساعدتهم، تسمى قبيلة الأسبوستاي (Asbsystay)، وكانت العلاقات بين الجانبين طيبة وصلت حد المصاهرة بينهم[2]، وقد نصبوا ملكاً على المدينة الجديدة هو أرسطوطاليس قائد المهاجرين الإغريق؛ ليكون ملكاً عليهم، وأطلقوا عليه لقب باتوس؛ ليكون المؤسس للأسرة المالكة في مدينة قوريني.[3]

ومن بعد قوريني بدأت المدن الإغريقية الأخرى في الظهور، والانتشار في أنحاء الشرق، الليبي بعد قدوم مزيد من المهاجرين الإغريق، وهذه المدن هي باركي (Barce)، وتوخيراً وأبولونيا ويوسبريدس، وكانت قوريني هي العاصمة[4] لهذه المدن، والمسيطرة على الإقليم الشرقي بكامله حيثُ سُمي الإقليم باسمها إقليم سرينايكا [5]، وبدأت قوريني في تنافس شديد مع باركي على زعامة الإقليم، فكانت الأخيرة تنتهز الفرصة لأي مرحلة ضعف تمر به قوريني، فتأخذ هي بزمام الأمور، وتسيطر على الإقليم.[6]

أما القبائل الليبية القاطنة في شرق ليبيا تم إبعادها من أراضيها الزراعية إلى الصحراء، وبعد أن قدم المزيد من الإغريق إلى قوريني، شعرت هذه القبائل وخاصة قبيلة الاسبوتاي بالإهانة، والظلم، فتغيرت العلاقات الطيبة إلى علاقات عدائية وصلت حد الحروب في عام 570 ق.م.[7]

**● تأسيس مدينة يوسبريدس وطبيعة العلاقة بينها وبين مدينة قوريني.**

لا يوجد تاريخ محدد تحديداً دقيقاً لتأسيس مدينة يوسبريدس، لكنه من المؤكد أن ظهورها كمدينة بارزة في سياق الأحداث التاريخية للإقليم كان في فترة الحملة الفارسية الثانية على الإقليم من عام 516 – 518 ق.م أي أن بداية نشوء هذه المدينة كان بعد عام 252 ق.م أي بعد الحملة الفارسية الأولى، والتي لم يأتِ ذكرها فيها[8]

أُسست هذه المدينة تحديدًا على ما يسمى اليوم – سبخة السلماني – حيث كانت تلك السبخة بحيرة ضحلة متصلة بالبحر، وتصلح لملاحة القوارب، والسفن الصغيرة.[9]

يذكر أحد الباحثين أنه تم العثور على أواني فخار في المكان الذي ظهرت فيما بعد، فيه

مدينة يوسبريدس التي تعود إلى النصف الأول من القرن السادس قبل الميلاد، مما يؤكد نشؤها كمحلة باكرة للاستيطان الإغريقي جاء على يد مهاجرين من مدينة قوريني[10]

ولقد حظيت هذه المدينة برعاية ملكية خاصة من ملوك أسرة باتوس الذين حولوها إلى مدينة إغريقية بارزة في عهد الملك اركسيلاوس الثالث، وقد جاء اهتمامهم بها لعديد من الأسباب أهمها تأكيد زعامة قوريني على غرب الإقليم، بأن تكون ملجأً له في حالة انتصار خصومه في قوريني عليه، فلقد شاهد هذا الملك ظهور قوى للارستقراطيين الذين طالبوا بإطاحة الحكم الملكي[11]والتي تحولت إلى حرب دامية، كما أن مدينة يوسبريدس شهدت في عهد أركسيلاوس الرابع قدوم عددٍ من المرتزقة الإغريق الذين تم إنزالهم بالمدينة لحماية الملك، ولتكون أيضًا ملجأً حصيناً له.[12]

من خلال ما سبق عرضه من معلومات تبين مدى العلاقة الوثيقة التي جمعت مدينة يوسبريدس مع مدينة قوريني في فترة حكم باتوس، وبالمقابل لم نجد لها ارتباطًا وثيقًا أو علاقات مع مدينة باركي التي كانت مركزاً للارستقراطيين، فلقد وقفت يوسبريدس إلى جانب قوريني، وملوكها الباتيين.

بعد سقوط الحكم الملكي أصبحت جميع المدن الإغريقية في حرية تامة بعد أن كانت لفترة طويلة تحت زعامة ورعاية قوريني، ومع ذلك بدأت هذه المدن تعيش جواً من التخبط في علاقاتها مع بعضها، وهذا ما تظهره العملات في تلك الفترة، حيث دخلت هذه المدن في تحالفات قصيرة المدى، وكانت هذه التحالفات أحياناً تجمع قوريني، وباركي، وتوخيرا، وأحياناً أخرى قوريني ويوسبريدس[13] وما يهمني أن يوسبريدس حتى بعد سقوط أسرة باتوس ظلت على علاقة جيدة مع قوريني في وقت كان فيه الصراع على أشده بين الأخيرة وبرقة، فدخلت يوسبريدس في تحالف ثنائي مع قوريني، وأصدرت عملات تحمل اسم قوريني ويوسبريدس، وبالمقابل حدث تحالف بين برقة، وتوخيرا، وأصدرت عملات تحمل اسم المدينتين[14]

ويبدو أن قوريني كانت تحاول قدر الإمكان إظهار أنها مازالت قوية في تلك الفترة العصيبة، ولكن واقع الأحداث أظهر عكس ذلك تماماً، حيث عجزت قوريني عن حماية

حليفتها يوسبريدس، التي تعرضت لهجوم شرس من قِبل إحدى القبائل الليبية، فكان اختيار توقيت الهجوم خطيراً جداً لقوريني، التي تمر بمرحلة انتقالية في حكمها، وأيضًا تعاني عدم الاستقرار الاقتصادي، والعسكري وما زاد الوضع سوءًا انتشار وباء الطاعون فيها من عام 430 - 429 ق.م والذي استنزف الكثير من قدرات هذه المدينة [15]

● **قبيلة النسامونيس:**

قبل التحدث عن الحصار الذي تعرضت له مدينة يوسبريدس، يجدر بي التعرف على هذه القبيلة الليبية التي قامت بهذا الحصار وهي قبيلة النسامونيس، وهي قبيلة كبيرة وقوية استمرت صامدة في وجودها منذ أيام هيردوتس، وحتى الأزمنة البيزنطية، ولم يندثر ذكرها مثل غيرها من القبائل، وكان من أطلق على هذه القبيلة اسم النسامونيس هم الإغريق، وهي تعني القاطنين وسط الرمال، وذلك أنهم كانوا يسكنون صحراء خليج سرت[16]

وتتفق جميع المصادر، القديمة في تحديد موقع سكن هذه القبيلة في خليج سرت، حيث سكنوا سواحلها، فيذكر هيرودوت أنهم يسكنون الشواطئ الجنوبية، والشرقية لخليج سرت الكبير، وتمتد مقاطعاتهم من الساحل حتى الدواخل، حيث سيطروا على واحة أوجلة بينما تمتد حدودهم الغربية إلى نقطة غير محدودة في خليج سرت[17]

وأشار أيضًا ستربوا إلى أن النسامونيس كانوا يسكنون الأراضي الفقيرة الجافة داخل خليج سرت[18]. وكذلك بليني ذكر في القرن الأول الميلادي بأنه يقطنون ساحل سرت[19]

● **أسباب الحصار:**

كانت لقبيلة النسامونيس دوافعها للزحف على مدينة يوسبريدس، وهو الفقر في أراضيهم فقد كانت هذه القبيلة تعيش على ممارسة الرعي، وجمع الثمار، والزراعة كما اعتادوا على الذهاب سنوياً إلى واحة أوجلة من أجل التمور[20]، ولكن يبدو أن تلك المصادر لم تعد تفي باحتياجاتها من الغذاء، مما اضطرها إلى مهاجمة أقرب المدن الإغريقية إليها، وهي مدينة يوسبريدس، والاستيلاء على أراضيها الخصبة[21]، وما يؤيد هذا الرأي أن هذه القبيلة حسب ما يذكر أحد البحاث أنها لم تحارب الإغريق فقط بل حتى من

جاورها من القبائل الليبية بهدف الحصول على موقع أفضل، ومثال ذلك عداؤها لقبيلة البوسلوي في عام 450 ق.م[22]، حيث يذكر بليني أن هذه القبيلة أُبيدت بالكامل من قبل النسامونيس الذين سكنوا أراضيهم، وقد أسهم خروج قبيلة النسامونيس منتصرة من هذه الحرب إلى شعورها بالثقة في قدرتها العسكرية، وهذا الأمر جعلها تتطلع إلى أن تكون قوة لا يستهان بها في المنطقة عسكريًا، واقتصاديًا، كما أن قبيلة النسامونيس اعتادت على مهاجمة السفن التي كانت تقترب من شواطئها، حيث تقوم بإغراقها بعد الاستيلاء على ما تحمله من بضائع، ولعل ما يؤكد هذه التطلعات الجريئة لهذه القبيلة أنها كانت ترسل خمسة شبان منها كفرق استطلاع للتعرف على منابع التجارة الصحراوية[23].

● **رواية ثيوكيديدس حول حصار مدينة يوسبريديس:**

أشار المؤرخ الإغريقي ثيوكيديدس Thucydids[24] إلى هذا الحصار، والمحنة التي تعرضت لها مدينة يوسبريدس، وقد ذكر ذلك في سياق حديثه عن سيرة القائد الإسبرطي جيليبوس Gylippod [25] وهو في طريقه إلى سيراكوز syracusoe المدينة الإغريقية في جزيرة صقلية، كذلك في مؤلفه التاريخي الحروب البيلوبونيزية (pelopones in war) 404 - 431 ق.م

يذكر ثيوكيديدس أن هذا القائد، وهو في طريقه إلى جزيرة صقلية، قد رمت العواصف بسفنة على سواحل ليبيا، وهناك حصل على مساعدة من مدينة كوريني الذين أعطوه مركبين، ومرشدين بحريين، وأبحروا، ومروا على مدينة يوسبريدس، التي وجدها تعاني من حصار الليبيين لها فقدموا لها يد العون، والمساعدة، وأنقذوها من أيدي الليبيين.

"ὁ δὲ Γύλιππος ἄλλην τε στρατιὰν πολλὴν ἔχων ἦλθεν ἦρος ἐν ταῖς ὁλκάσιν ὁπλίτας ἀποσταλέντας, ἀφικομένους ἀπὸ τῆς Λιβύης ἐς Σελινοῦντα. ἀπενεχθέντες γὰρ ἐς Λιβύην, ἀπὸ τῆς Σικελίας καὶ τοὺς ἐκ τῆς Πελοποννήσου τοῦ καὶ δόντων Κυρηναίων τριήρεις δύο καὶ τοῦ πλοῦ ἡγεμόνας, καὶ ἐν τῷ παράπλῳ Εὐεσπερίταις πολιορκουμένοις ὑπὸ Λιβύων ξυμμαχήσαντες καὶ νικήσαντες τοὺς Λίβυς, [26]

● **رواية باوزانياس**

أشار أيضاً المؤرخ الإغريقي باوزانياس Pasanias[27] إلى الموقف الصعب الذي حاق بسكان يوسبريدس، وكانت إشارته تلك قد جاءت في سياق حديثه عن الظلم، والاضطهاد الذي كان يعانيه (Mussinia) ميسينيا[28]، عندما تم طردهم من ناوباكتوس إحدى أهم الموانى الإغريقية في خليج كورنتا وذلك بعد هزيمة أثينا عام 401ق.م إذ يذكر أن بعض سكان ميسينيا اضطروا للهرب إلى صقلية، بينما هرب عدد كبير منهم إلى مدينة يوسبريدس محتمين بأبناء جلدتهم من الإغريق الذين كانوا أيضاً يعانون من تعرضهم باستمرار لهجمات الليبيين عليهم، مما دعاهم إلى دعوة أفواج عديدة من الإغريق.

ἐπεὶ δὲ τὸ πταῖσμα ἐγένετο <τὸ> Ἀθηναίων ἐν Αἰγὸς ποταμοῖς. οὕτω καὶ ἐκ Ναυπάκτου τοὺς Μεσσηνίους ἐκβάλλουσιν οἱ Λακεδαιμόνιοι ναυσὶν ἐπικρατοῦντες. οἳ ἐς Σικελίαν τε παρὰ τοὺς συγγενεῖς καὶ ἐς Ῥήγιον ἐστάλησαν. τὸ πλεῖστον δὲ αὐτῶν ἔς τε Λιβύην ἀφίκετο καὶ Λιβύης ἐς Εὐεσπερίτας· οἱ γὰρ Εὐεσπερῖται πολέμῳ κακωθέντες ὑπὸ βαρβάρων προσοίκων πάντα τινὰ Ἕλληνα ἐπεκαλοῦντο σύνοικον. (29)

ومن خلال تحليل رواية كلاً من ثيوكويديدس، وباوزانياس يتضح لنا مدى المعاناة التي أصبحت تشاهدها مدينة يوسبريدس من هجوم النسامونيس عليها، وتطويقها لها، ويبدو أنه لم يكن هجوماً عادياً، أو حصاراً لمدة معينة بل استمر عشر سنوات تقريباً من عام 414 – 401 ق.م، وهذا يدل على إصرار قبيلة النسامونيس على الدخول للمدينة للاستيلاء عليها، مما دعا أهالي يوسبريدس إلى طلب مزيد من الأغريق؛ لمساعدتهم على صد هذا الهجوم، فقدم إليهم الميسنين أهالي إقليم ميسينا في جنوب بلاد الإغريق الذين عانوا من ظلم الدوريين لهم، وتحديداً مدينة إسبرطة، فكانت هذه الدعوة فرصة لهم للحروب من ظلم، واستبعاد المدينة لهم، وكذلك وجد في استنجاد أهالي مدينة يوسبريدس بمدن بلاد الإغريق دليلاً واضحاً على مدى تدهور العلاقات بين مدن الإغريق في شرق ليبيا أواخر القرن الخامس قبل الميلاد، فقوريني لم تنصر حليفتها يوسبريدس، لكنها

بالمقابل زودت القائد الإسبراطي بمرشدين، ومراكب كإظهار نوعٍ من وقوفها إلى جانب مدينة إسبرطة باعتبار أن المدينتين من أصل دوري، وقد ربطت بينهما علاقات قديمة، بينما لا نجدها تحرك ساكناً اتجاه يوسبريدس.

وكذلك الأمر لباقي المدن الإغريقية مثل مدينة باركي القريبة من يوسبريدس، وصحيح أن العلاقات ليست على ما يرام بين الجانبين، لكن لم يكن ذلك ليمنعهم من مديد العون لإخوانهم الإغريق، وهذه الأحداث بصفة عامة إن دلت على شيء فإنها تدل على تدهور العلاقات، وظهور النزعة الانفصالية بين مدن الإغريق في شرق ليبيا في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد.

## ■ الخاتمة:

**من أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث:**

1. أن الحصار والهجوم لم يكن في سنة 414 ق.م فقط، بل استمر لما يقارب العشر سنوات من عام 414 وحتى عام 404 م.ق، ودليلنا على ذلك حديث ثيوكيديدس، وباوزانياس، وفثيوكيديدس حيث يتحدثون عن هذه المحنة التي تعرضت لها يوسبريدس في عام 413 ق.م، وعندما كان جليبيوس لا يزال قائداً عسكرياً في إسبرطة، ثم أتى باوزاتياس بعد ثيوكيديدس، ليتحدث أيضًا عن محنة بوسيريدس في عام 404 ق.م، وذلك بعد نهاية حرب إسبرطة مع أثينا وانتصار الأولى التي قامت بطرد الميسينين من أراضيهم ليتجهوا في نهاية المطاف إلى يوسبريدس؛ استجابة لطلب المساعدة من أهاليها لمعاونتهم في صيد هجوم النسامونيس.
2. إن المدن الإغريقية في الشرق الليبي كانت في فترة انتقال نظام حكمها من الملكي إلى الأرستقراطي وذلك بعد عام 440 ق.م، وقد عان الأرستقراطيون كثيراً من الصعوبات في إدارة دفة الحكم خاصة في قوريني عاصمة الإقليم، حيث أصبحت ضعيفة، وغير قادرة على حل الأزمات من حولها خصوصًا حل أزمة مدينة يوسبريدس، التي ظلت لعشر سنوات تعاني من الهجوم، والتدمير من قبل قبيلة النسامونيس.

3. في فترة الحصار حدثت حركة هجرة مميزة من قبل إغريق ميسينيا تلبية لطلب مدينة يوسبريدس بقدوم عدد من إخوانهم الاغريق؛ لمعاونتهم في حربهم ضد النسامونيس، وكان أهل ميسينيا قد وجدوا في هذا الطلب فرصة لهم للهروب من ظلم مدينة إسبرطة التي حولتهم إلى عبيد، بدليل أن أعددًا منهم ذهبت إلى قوريني، وكان عددهم حوالي ثلاثة آلاف رجل انظموا في الصراع الذي كان قائمًا بين الديمقراطيين والأرستقراطيين في تلك المدينة، وقد انظموا بطبيعة الحال إلى جانب الديمقراطيين نتيجة كرههم للنظام الملكي الأرستقراطي الذي كان قائمًا في إسبرطة إلا إن النصر لم يكن حليفهم، حيث استطاع ارستقراطيو قوريني الفوز، وإبادة الميسنيين هناك عن بكرة أبيهم.

**■ الهوامش**

1 - Herodots.IV.154 - 157

2 – محمد مصطفي فارس "العلاقات بين الليبيين واليونانيين" مجلة البحوث التاريخية، السنة السابعة، العدد الثاني، مركز جهاد الليبيين 1985، ص78.

3 – رجب عبد الحميد الأثرم، تاريخ برقة السياسي الاقتصادي، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع، بنغازي، 1975، ص35.

4 - Krae ling، C.H، Ploenois city of The Liban Pen topolis، Chicago.1962 - P3.

5 - S.E.X.IX.1

6 –رجب عبدالحميد الأثرم، مرجع سابق، ص 66.

7 – Herodots .158 - 159

8 – عبد اللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، كلية الآداب، دار صادر، بيروت، ط1، 1971، ص265.

9 – إبراهيم نصحي، إنشاء كوريني وشقيقاتها، ط1، 1970ظ، ص113.

10 – إبراهيم نصحي، مرجع سابق، ص114.

11 - No Shy.T«، Arcesi lous III» Libanin

12 - Herodots.IV.169 - 171

13 - رجب عبد الحميد الاترم، مرجع سابق، ص42.

14 - E.Robinson:cat alogue of The creek coins of cy rehaica.London - 1927، P17

15 - Thucydides.II.48.

16 – عبد السلام شلوف، قبيلة النسامونيس، مجلة قاريونس، العلمية، منشورات جامعة قاريونس، العدد الأول والثاني، 1991،ص ص 140 – 144.

17 - Herodots.IV.172.

18 - Strab.xvii.3.20.32.

19 - PLiny.V.33

20 - O، Bubets.

21 - Strab.xv11، 3.20، 23.

22 – فاطمة العقيلي، القبائل الليبية في ضوء المصادر اليونانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاريونس، كلية الآداب، 2002، ص82.

23 – الشريف امراجع علي حامد، عبد الناصر علي بالقاسم الشريف (النسامونيس) مجلة المختار للعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار ، المجلد 39، العدد 3، 2021 ، ص 832.

24 ثوكيديدس مؤرخ إغريقي، ولد في أسرة استقراطية حوالي سنة 465 ق.م بمدينة أثينا وتوفي في سنة 404 ق.م اشتهر بمؤلفه الحروب البيلوبونيرية المكون من ثمانية أجزاء، واشتهر في مؤلفاته بالموضوعية وعدم الانحياز، وقد كان محارباً في تلك الحرب، اندريه لاروند، برقة في العصر الهيلينستي من العهد الجمهوري حتى ولاية أغسطس – ت – محمد عبد الكريم الوافي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 2002، هامش رقم 3، ص 33.

25 – جيليوس، لمع نجمه في الفترة من 415 – 404 ق.م، وكان قائداً اسبرطيا أثناء الحروب البيلوبونيزية، أرسل لمساعدة سيراكورة ضد هجوم أثينا حيث حقق انتصارات لمدينة في حروب البيلويونيز في سنة 413ق.م، ومما يعد عاقبة إسبرطه لمراقبة أموال الشعب، فوزي مكاوي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، 1995، ص171.

26 - Thuc ydides.11.5

27 – باوزانياس رحالة وجغرافي إغريقي ربما يكون من مواطني ليديا عاش في الفترة من 138 – 180 ق.م روايته اودليلة عن بلاد الإغريق يقع في عشرة كتب تحدث فيها عن كثير من الأقاليم في بلاد الإغريق كأتيكا، وميجارا، وأرجوليس، ولاكونيا ومناطق عديدة، ومعلوماته لها أهمية كبيرة

حتى في العصر الحديث حيث أثبتت قيمتها القصوى في إرشاد أعمال الأثريين.

Hammond.N.G.L.& et.al: Theoxford classical Dictionary، London.2nd ، 1970.P50.

28 - (ميسنيا إقليم يقع جنوب غرب البيلوبونيز، ويتميز هذا الاقليم بوجود سهل خصيب كبير مما جعل إسبرطة تطمع في مد نفوذها عليه، ونشبت حروب عديدة سُميت بالحروب الميسينية والتي أسفرت عن احتلال كامل للإقليم من قبل إسبرطة فأصبح ذلك الإقليم دائمًا مصدراً للثورات التي سببت المتاعب لحكومة وشعب إسبرطة) Thucydides.VII.8

29 - Pousanias.IV.26

## ■ قائمة المصادر والمراجع

### ● أولاً - المراجع العربية:

#### أ - الكتب:

1. إبراهيم نصحي، إنشاء كوريني وشقيقاتها، ط1، 1970م.

2. رجب عبد الحميد الأثرم، تاريخ برقة السياسي الاقتصادي، مكتبة قورينا للنشر والتوزيع، بنغازي، 1975م.

3. عبد اللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، كلية الآداب، دار صادر، بيروت، ط1، 1971م.

4. فوزي مكاوي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، 1995م.

5. اندريه لاروند، برقة في العصر الهللينيستي من العهد الجمهوري حتى ولاية أغسطس، ت: محمد عبد الكريم الوافي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 2002م.

#### ب - الدوريات:

1. الشريف امراجع علي حامد، عبد الناصر علي بالقاسم الشريف (النسامونيس) مجلة المختار للعلوم الإنسانية، جامعة عمر المختار ، المجلد 39، العدد 3، 2021 م.

2. عبد السلام شلوف، قبيلة النسامونيس، مجلة قاريونس، العلمية، منشورات جامعة قاريونس، العدد الأول والثاني، 1991م.

3. محمد مصطفى فارس "العلاقات بين الليبيين واليونانيين" مجلة البحوث التاريخية، السنة السابعة، العدد الثاني، مركز جهاد الليبيين 1985م.

**ج - الرسائل العلمية:**

1. فاطمة العقيلي، القبائل الليبية في ضوء المصادر اليونانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاريونس، كلية الآداب، 2002م.

**ثانياً المراجع الأجنبية:**

**1 - المصادر الأجنبية:**

**أ - كتابات المؤرخين القدماء:**

1. Herodotus: Hisoria (trans by Godler A.D) (1.CL) VOL. II Book.TV. London 1957.
2. Pausanias. (Pes cription of Greece) (trans by Jones. W.S.) (L.C.L) Books 111V. London, 1993
3. Pliny. Natural History (trans by Racham). (L.C.L) VoL II Books III - VII. London. 1981.
4. Strabo. The Geograph of Strabo .(trans by warmingtan. E. H.) (LCL) Vol. Vill Book XVII, London, 1967
5. Thucydides: Histore of the Peloponnesian war (trans by Smith.c.f) (L.C.L) NoL. IV. Books VILS VIll. London. 1965

**ب - النقوش:**

1. SEG - Supple ementan Epigraphicam Graecum. Vol, IX, 1939.

**ج - العملات:**

1. Robison. E.S. G. (BMC) Catalogue of the Greek coins of cyrenaica, London. 1927.

**2 - المراجع الأجنبية:**

**أ - الكتب:**

1. Bates, O. The Fustern Libyans, London, 1970.
2. Kraeling. Ptolemais city of The Libyan Pentapolis, Paris. 1960

**ب - الدوريات:**

1. Noshy. I, Arcesilaus III, Libya in History 1968